«مأساة عالمية».. مليار وجبة في القمامة يوميا

رمت أسر في كل أنحاء العالم مليار وجبة يوميا في عام ٢٠٢٢، فيما وصفته الأمم المتحدة أمس الأربعاء بأنه «مأساة عالمية» من حيث المُهدر من الأغذية.

وأظهر تقرير مؤشر هدر الأغذية الصادر عن الأمم المتحدة أن أسرا وشركات رمت طعاما بقيمة أكثر من تريليون دولار في حين كان قرابة ٨٠٠ مليون شخص يعانون الجوع.

وأضاف أن أكثر من مليار طن من المواد الغذائية، أي حوالي خُمس المنتجات المتاحة في السوق، أُهدرت عام ٢٠٢٢، معظمها من جانب أسر.

وقالت إنغر أندرسن المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إن «هدر الطعام مأساة عالمية. سيعاني الملايين الجوع اليوم فيما يهدر الطعام في كل أنحاء العالم».

وأشار التقرير إلى أن هذا الهدر ليس فشلا أخلاقيا فحسب بل إنه «فشل بيئي».

وينتج هدر الطعام انبعاثات مسببة لارتفاع درجة حرارة الكوكب أكثر خمس مرات من تلك الناجمة عن قطاع الطيران، ويتطلب تحويل مساحات شاسعة إلى أراض زراعية لمحاصيل لا تؤكل أبدا.

وهذا التقرير الذي شاركت في إعداده منظمة «راب» (WRAP) غير الربحية هو الثاني الذي تعدّه الأمم المتحدة حول هدر الغذاء العالمي وهو يقدم الصورة الأكثر اكتمالا حتى الآن.

وأوضحت كليمانتين أوكونور من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أنه مع تحسّن عملية جمع البيانات أصبح الحجم الحقيقي للمشكلة أكثر وضوحا.

وقالت لوكالة فرانس برس: «كلما بحثت عن هدر الطعام أكثر وجدت المزيد».

وأشار التقرير إلى أن رقم «مليار وجبة» هو «تقدير متحفظ جدا» و«العدد الحقيقي قد يكون أعلى من ذلك بكثير».

البحرين للتكنولوجيا تستعرض مشاريع التخرج في فعالية تطوير ريادة الأعمال

كتبت: زينب علي

تصوير - محمد سرحان

نظمت جامعة البحرين للتكنولوجيا فعالية استعراض مشاريع التخرج لطلبة إدارة الأعمال في السنة الأخيرة، الذي شمل ١٨ مشروعا متنوعا تحت إشراف الجامعة بالتنسيق مع الجهات الرسمية. وقدم ٢٠ فرقة من الطلبة عددا من المشاريع التي تنوعت أفكارها بوضع حلول إبداعية وتسهيلية للخدمات التي يمكن تقديمها للمجتمع من خلال تطبيقات الهاتف المحمول التي تم تصميمها لتقديم خدمات مختلفة.

وبهذا الصدد تحدث الدكتور محمود أكبر، رئيس برنامج نظم المعلومات الإدارية بكلية إدارة الأعمال بالجامعة عن أهداف وأهمية إطلاق مثل هذه المشاريع من قبل الطلبة.

وأشار إلى أن الكلية حرصت على استحداث طرق التعليم من خلال الدمج بين التعليم النظري والعملي إلى جانب الزيارات الميدانية واستضافة المختصين لمساندة الطلبة في مشاريعهم وتجهيزهم لسوق العمل.

وأكد أن الكلية تخصص معرضا خاصا لمثل هذه المشاريع في كل عام لاستعراض الطلبة مشاريعهم القائمة على أفكار ابتكارية ذات تطبيقات عملية تسهم في خدمة المجتمع وتقديم خدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المحلي، مما يساعدهم ذلك على فتح مجال واسع لتحويل أفكارهم الإبداعية لمشاريع حقيقة على أرض الواقع يمكن للعديد من الجهات تبنيها وجعلها مشروع حقيقي.

وبيّن حرص الجامعة على تخريج طلبة وطالبات يتمتعون بخبرات علمية تجهزهم لمسار وظيفي متميز لأن مثل هذه المشاريع تتيح للطلبة فرص العمل بتوظيف كافة المعلومات والخبرات التي حصلوا عليها فترة وجودهم في الجامعة.

وأشار إلى أن العالم قائم على التكنولوجيا خلال الوقت الحالي ولهذا عمد جميع الطلبة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في تأسيس مشاريعهم والترويج لها من خلال العديد من منصات التواصل الاجتماعي.

وحول الدور الذي لعبته الجامعة في مساندة الطلبة أكد عدد من الطلبة المشاركين الدور الهام للجامعة في توفير المؤهلات التعليمية والخبرة الكافية التي مكنتهم من إطلاق مشاريعهم واستعراضها إلى جانب دعمها المستمر للصعوبات التي واجهتهم طوال رحلة مشاريعهم التي صنعت منهم رواد أعمال قادرين على مواجهة تحديات السوق.

شيري تطلق حملة رمضان بمميزات إضافية

أعلنت شيري البحرين إطلاق حملتها الرمضانية المرتقبة التي ستستمر طوال الشهر الكريم، وسيتمتع العملاء الذين يشترون سيارة جديدة بحزم جذابة، تشمل ضريبة القيمة المضافة والتأمين والتسجيل وحماية الصدأ وهدية قيّمة، كما ستوفر هذه الحملة راحة البال للمالكين الجدد، حيث يمكنهم الاستفادة من الضمان المصنعي مدة ١٠ سنوات أو لمسافة مليون كيلومتر.

بالإضافة إلى ذلك تقدم شيري حزمة صيانة حصرية للعملاء خلال رمضان، حيث يمكنهم الاستمتاع بخصم ٥٠٪ على فحوصات صحة السيارة، بالإضافة إلى خصم ١٥٪ على قطع الغيار لإصلاحات ميكانيكية إضافية، وخصم ١٠٪ على رسوم خدمة العمالة، وتبرز هذه الحزمة التزام شيري بتقديم الدعم الشامل والخدمات الاستثنائية.

ستكون مواعيد العمل خلال شهر رمضان في صالة عرض شيري من الساعة ٩ صباحًا حتى الساعة ٢ ظهرًا ومن الساعة ٨:٣٠ مساءً حتى الساعة ١١:٣٠ مساءً من السبت إلى الخميس. وفي مركز الخدمة ستكون ساعات العمل من الساعة ٧:٣٠ صباحًا حتى الساعة ٣:٣٠ مساءً.

جدير بالذكر أن شيري هي من أبرز الأسماء في قطاع السيارات في البحرين منذ ما يقارب عقدين من الزمن، وشهدت العلامة التجارية المعروفة بسياراتها العالية الجودة نموًا متزايدًا، حيث أصبحت العلامة الأسرع نموًا في المملكة، ويعكس هذا النجاح الاهتمام الذي توليه شيري بتوفير سيارات عالية الجودة تلبي الاحتياجات المتغيرة للسائقين البحرينيين.

زاوية غائمة

ما البأس في كونك أسمر (٢)

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

لليوم الرابع على التوالي أكتب عن سمرة البشرة، وعن تعرض السمر والسود للاضطهاد في بعض المجتمعات، ثم تحدثت عن ولع ذوي البشرة الفاتحة، باكتساب السمرة بالتعرض الطويل لأشعة الشمس، أو أنواع مختلفة من الاشعاع، بينما السمراوات «خلقة ربنا»، يحرصن على تقشير جلودهن على أمل أن تصبح فاتحة اللون، وعرضت رسالة أتتني من امرأة بلهاء، تزعم أنها مناضلة دفاعا عن حقوق المرأة قرأت لي مقالا أناكف فيه النساء، وأقول في استنكار ضمني إن الرجل يتعالى على المرأة على الفاضي، ولكن عقلها القاصر جعلها تفهم كلامي بالمقلوب والشقلوب، وشتمتني ببيت شعر من المتنبي «لا تشتري العبد إلا والعصا معه / إن العبيد لأنجاس مناكيد»، وفي عام ١٩٩٠ كتبت مقالا استنكر فيه غزو صدام حسين للكويت، فوصلتني رسالة غاضبة من بعثي تقول: من تكون أيها العبد الزنيم كي ترفع صوتك على أسيادك؟ فرددت عليها: أنا عبد، وأخي هو بدر الدين مدثر السوداني عضو القيادة القومية للبعث. ثم أوردت أسماء قياديين سودانيين في حزب البعث، وقلت له إنني سأعرض رسالته عليهم، فجاءني منه اعتذار راجف خائف، وتوسل قائلا: أرجوك أقبل اعتذاري ولو وصل كلامي هذا إلى قيادات الحزب فسيكون مصيري سيئا (قلت له تقصد أن مصيرك سيكون «أسود»)، ولم أنشر الرسالة.

والله لم أغضب من رسالة الآنسة أو السيدة التي تسمي نفسها بالإنجليزية **equal rights** أي «حقوق متساوية» بدليل أنني أهملتها مدة طويلة، فلست ممن يعتبرون سواد البشرة نقيصة وعاهة، بل أقولها بكل قوة في حبالي الصوتية: من الناحية الإثنية أنا إفريقي «تماما» وباكتساب اللسان العربي صرت عربيا بالانتساب، ولكن الشيء بالشيء يذكر، وأنا وهي وأنت عبيد في نظر سادة العالم المعاصر، وفي لندن التي يعتبرها بعض العرب محجا، كثيرا ما يكون القطار مزدحما والخلق لا تجد مكانا تقف عليه، ويبقى الكرسي المجاور لي خاليا لأن الجماعة يخشون أن أكون من آكلة لحوم البشر (في أول الخمسينيات عندما كان الأوروبيون لا يعرفون الكثير عن الأفارقة سافر دبلوماسي إفريقي إلى بريطانيا لإقامة أول ممثلية دبلوماسية لبلاده هناك، على ظهر سفينة، وكان بقية الركاب يتجنبونه ويفزعون إذا اقترب منهم، وفي أول يوم دخل فيه مطعم السفينة قدموا له قائمة المأكولات (المنيو) فنظر إلى الجرسون مبتسما وقال له: أعطني قائمة المسافرين..)، وإذا كان بعض النساء الإفريقيات يتضايقن من سواد بشرتهن فإنهن ولا شك ضحية أفكار مثيلات السيدة أو الآنسة «حقوق متساوية» اللواتي يعتقدن أن العبودية وقف على السود وأن «العبدة» ليست لها حقوق.

وحقنا للدماء وإظهاراً لحسن النية تجاه المناضلة المذكورة أعلاه فإنني أعلن عن استعدادي للإسهام العقلاني في دعم حقوق النساء المتطلعات إلى الجمال، اللواتي ينفقن الملايين لتكبير شفاههن بحقنها بمواد كيميائية. فالمعروف أن الإفريقي يملك شفتين تزنان ما بين أربعة إلى ستة كيلوغرامات مربعة في المتوسط، وطالما أنه لا يمانع في بيع إحدى كليتيه لإعالة أطفاله، فما من بأس في أن يبيع لي شفتيه اللتين لا يستطيع استخدامهما للكلام أو الأكل، فأقوم بتصدير الشفاه إلى الراغبات في امتلاك شفاه تتيح لهن ممارسة *** بالجملة، ولأنني أريد أن أنفي عن نفسي تهمة معاداة المرأة تفادياً لمصادرة حريتي فأنني أتطوع بإفادة تلك الشريحة من النساء الباحثات عن الجمال في غرف العمليات الجراحية بأن تحقيقاً نشرته مجلة مصرية مؤخراً يقول: إن السلطات الطبية المصرية أغلقت نحو ٢٣ مركزاً وشركة للتجميل بعد أن اتضح أن الاختصاصيين في بعضها كانوا يحملون درجات جامعية رفيعة في الجمباز والتربية البدنية، ويكفي القاء نظرة عابرة على نتائج أمة الأعاريب في الأولمبياد الأخيرة لنكتشف حجم خيبة الرياضيين العرب في مجال تخصصهم، فما بالك إذا أتوا بتلك الخيبة إلى ميدان تكبير وتصغير النهود وتكوير الأرداف.. يا خفي الألطاف نجنا مما نخاف.

معدل رضا البريطانيين عن نظامهم الصحي في أدنى مستوياته

أظهر استطلاع للرأي نشر أمس ان مستوى رضا البريطانيين عن نظامهم الصحي العام لم يكن متدنيا الى هذا الحد أبدا مع لوائح انتظار طويلة في المستشفيات وصعوبات في الحصول على موعد مع طبيب.

وعبر اقل من ربعهم (٢٤٪) عن رضاهم عن أداء الخدمة الصحية الوطنية في عام ٢٠٢٣، أي أقل بنسبة ٥٪ من العام السابق، وأدنى مستوى منذ الاستطلاع الأول عام ١٩٨٣ الذي أجراه معهد **British Social Attitudes**.

ويسمح النظام الصحي الوطني الذي احتفل السنة الماضية بمرور ٧٥ عاما على تأسيسه للبريطانيين باستشارة أطبائهم والحصول على معظم الرعاية مجانا. وهذا النظام عزيز على قلوب البريطانيين ومن المتوقع أن يكون تدهوره في صلب النقاش تمهيدا للانتخابات التشريعية المنتظرة هذه السنة.

وجاء في تقرير أرفق بهذه الدراسة: «عقد من انخفاض التمويل ونقص مزمن في القوى العاملة، أعقبته جائحة عالمية، ترك هيئة الخدمات الصحية الوطنية في حالة أزمة مستمرة». وتدهور مستوى رضا البريطانيين في غضون ١٥ عاما. وفي عام ٢٠١٠، عندما بدأت فترة تقشف الميزانية في بريطانيا مع وصول المحافظين الى السلطة، عبر ٧٠٪ عن رضاهم عن عمل النظام الصحي. لكن استياءهم تزايد بعد وباء كوفيد-١٩، مع انخفاض مستوى رضاهم بنسبة ٢٩٪ خلال ثلاث سنوات. والسبب هو فترات الانتظار الطويلة للحصول على موعد مع طبيب أو في المستشفيات وكذلك النقص المزمن في الموظفين.

وقال دان ويلينجز الباحث في مركز كينغز فاند للأبحاث في مؤتمر صحفي إن «الصورة قاتمة، لكن هذه النتائج ليست مفاجئة بعد عام من الإضرابات والفضائح والانتظار للحصول على علاج».

كانو الثقافي ينظم غبقة رمضانية «أمسية تراثية بحرينية تونسية»

نظم مركز عبدالرحمن كانو الثقافي في يوم الثلاثاء قبل الماضي غبقته الرمضانية السنوية بعنوان «أمسية تراثية بحرينية تونسية»، شارك فيها كل من الفنانة فائزة الرابعي، والأستاذ سامي رحموني من تونس، والأستاذة سلوى الغيص من البحرين، وأدارت الأمسية الشاعرة الدكتورة هنادي الجودر. وشارك في الأمسية وفد من الجالية التونسية برئاسة الملحق الثقافي من السفارة التونسية الأستاذة لينا السبوعي.

واستهلت الدكتورة الجودر الأمسية بالحديث عن الطابع التراثي للغبقة الرمضانية للمركز لهذا العام الذي يمزج ما بين الموروث البحريني والتونسي. وبدأت الفنانة الرابعي بالحديث عن طفولتها في تونس وذكرياتها فيما يخص ليالي وأيام شهر رمضان المبارك ووصفتها بتونس الفرح والإخاء وأعمال الخير.

كما ذكرت الرابعي أن تونس تمتاز بطابع رمضاني ثقافي يزخر بالفن، والمسرح، والأسواق والمدينة العتيقة، ويمتد النشاط الثقافي في الأماكن الثقافية والمقاهي الشعبية من جامعة الزيتونة إلى البلاد العتيقة.

لينتقل الحديث إلى الأستاذ رحموني، حيث أشار إلى أن صلة تونس برمضان تمتد منذ دخول الإسلام إليها عند دخول الصحابة الكرام. كما ذكر أن موقع تونس الجغرافي قد جعلها نقطة عبور والتقاء حضارات عديدة شرقا وغربا، وشمالا وجنوبا، لذلك تمتاز العادات والتقاليد التونسية بمزيج مختلط بين العديد من الحضارات.

وقد شبّه رحموني شهر رمضان في تونس بطقوس العبور وهي ما يعرف في الدراسات الأنثروبولوجية بانتقال المرء من حالة إلى أخرى. فتحبذ حفلات الخطبة وغيرها في السابع والعشرين من شهر رمضان. وذكر ان من العادات التونسية الجميلة في أواخر أيام شهر رمضان ما يسمى حق الملح حيث يهدي الزوج زوجته الهدايا امتنانا منه لجهدها طوال أيام الشهر المبارك.

وتبعته الأستاذة الغيص بالحديث عن العادات والموروثات الرمضانية في قرى البحرين سابقا؛ وأولى هذه الذكريات كانت تداول وتبادل اطباق الطعام قبيل الفطور حيث كانت السفرة في السابق تشتهر بأطباق أساسية لا يخلو منها أي بيت بحريني؛ منها الهريس والثريد واللقيمات.

وفي ختام الأمسية تم مناقشة أهمية المحافظة على العادات الشعبية في المجتمع وتوارثها.

وعن هذه الأمسية صرّحت الأمين العام للمركز الدكتورة معصومة المطاوعة بأن المركز تبنّى فكرة الاحتفال في غبقته السنوية بموروث ثقافي رمضاني خاص بعادات شعب البحرين وشعوب إسلامية أخرى، سواء العادات الاجتماعية أو الثقافية أو ما يخص الحياة العامة في رمضان من ناحية اللبس والأكل والصيام، ولقد تم التعريف والاحتفال بالتقاليد الرمضانية لكل من فلسطين وتركيا في السنتين السابقتين، حيث يسعى المركز لانتهاز أي فرصة للتعريف بالثقافات وتداول الموروثات العربية والإسلامية المميزة والاحتفاء بها لتظل في ذاكرة الأجيال.